



كلية الهندسة - جامعة عين شمس قسم التصميم العمراني والتخطيط

المواصفة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وخطط التنمية العمرانية في مصر: دراسة تشخيصية مقارنة لقياس جودة الأداء

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية (التخطيط العمراني)

إعداد

جهاد محمد محمود مجاهد

بكالوريوس العلوم في الهندسة المعمارية (التخطيط العمراني)
معيدة بقسم التصميم العمراني والتخطيط، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 2014م

المشرفون

أ.د/ عبير محمد رضا الشاطر

د/ سامي محمد زكي عفيفي

القاهرة

يناير - 2020م

الموافقة على المنح

جامعة عين شمس - كلية الهندسة

قسم التخطيط العمراني

المواءمة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وخطط التنمية
العمرانية في مصر:
دراسة تشخيصية مقارنة لقياس جودة الأداء

إعداد

جهاد محمد محمود مجاهد

لجنة الحكم

التوقيع

الاسم

.....
أ.د/ هبة صفي الدين
كلية الهندسة، جامعة مصر الدولية

.....
أ.د/ يحيى محمد سراج
كلية الهندسة، جامعة عين شمس

.....
أ.د/ عبير محمد رضا الشاطر
كلية الهندسة، جامعة عين شمس

...../...../.....



جامعة عين شمس
كلية الهندسة
قسم التخطيط العمراني

رسالة الماجستير:

اسم الطالب : جهاد محمد محمود مجاهد

عنوان الرسالة : المواعمة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وخطط التنمية العمرانية في مصر: دراسة تشخيصية مقارنة لقياس جودة الأداء

اسم الدرجة : ماجستير العلوم في الهندسة

لجنة الاشراف:

أ.د/ عبير محمد رضا الشاطر

د/ سامي محمد زكي عفيفي

تاريخ البحث :/...../.....

الدراسات العليا:

ختم الاجازة: اجيزت الرسالة بتاريخ :

...../...../.....

موافقة مجلس الكلية :/...../.....

موافقة مجلس الجامعة :/...../.....

إقرار

أقر أن هذه الرسالة مقدمة إلى جامعة عين شمس للحصول على درجة ماجستير العلوم في الهندسة المعمارية (التخطيط العمراني).

وأقر أن هذا العمل الذي تحتويه هذه الرسالة قد تم إجراءه بمعرفة الباحثة في قسم التصميم العمراني والتخطيط، كلية الهندسة، جامعة عين شمس. كما أقر أن هذا البحث أو أي من أجزائه لم يتقدم لنيل أي مؤهل أو درجة علمية لأي جهة أخرى.

وهذا إقرار مني بذلك.

جهاد محمد محمود مجاهد

.....

2020\1\13

تعريف بمقدم الرسالة

الاسم : جهاد محمد محمود مجاهد

تاريخ الميلاد : 1991\09\25

محل الميلاد : القاهرة، مصر

آخر درجة جامعية : بكالوريوس الهندسة المعمارية (التخطيط العمراني)

الجهة المانحة : كلية الهندسة - جامعة عين شمس

تاريخ المنح : 2014م

الوظيفة الحالية : معيدة بقسم التصميم العمراني والتخطيط

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ
وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

(الفصص: 77)

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أفاض علي من نعمه وجميل عطائه بأن هداني لأن أسلك هذا الطريق وأن أنهى هذا البحث الذي أتمنى أن أكون أحسنت عمله.

واعترافاً بالجميل....

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى استاذتي الفاضلة الدكتورة/ **عبير الشاطر** من علمنتني حب واثقان العمل الذي أقوم به، والتي لم تبخل علي بعلمها ودعمها المستمر فكانت خير قدوة لي.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى استاذي الفاضل الدكتور/ **سامي عفيفي** على كل ما قدمه لي من مجهود ووقت واهتمام وتوجيهات قيمة وتشجيع دائم ومستمر لإتمام هذا البحث على أفضل ما في استطاعتي.

وأتوجه بخالص الشكر والاعتزاز إلى الأستاذة الدكتورة/ **هبة صفي الدين** والأستاذ الدكتور/ **يحيى سراج**، على ما بذلاه من وقت وجهد كبير في فحص وتصحيح هذا العمل المتواضع لإخراجه على أفضل ما يكون.

كما أتوجه بكل الحب والتقدير إلى اسرتي الغالية: أبي وأمي وأختي العزيزة نعم العون والسند والمشورة. واتوجه بعميق الشكر إلى رفيقي وشريك أيامي زوجي الحبيب على كل ما بذله من أجلى من مساعدة وتشجيع لإتمام هذا العمل حتى النهاية.

كما لا أستطيع أن أنسى أصدقائي من دعموني بالحب والتشجيع.. **دينا، تسنيم، إسراء المراكبي، منة الله طارق، ندى سمير.**

ولا يسعني أن أقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل اساتذتي؛ فلهم علي فضل العلم وسأظل لهم ما حييت تلميذة ممتنة.

وأخيراً، أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا البحث للوصول إلى صورته النهائية.

إلى من مهدوا لي الطريق بالحب والعطاء والدعاء

إلى من ساندني وخطا معي خطواتي، قدوتي الأولى، عوني وسندي في تلك الحياة والظل الذي
آوي إليه في كل حين.... والدي
إلى من تزل تعطيني بلا حدود...والدتي
إلى من شاركتها كل حياتي...أختي

إلى من جسد لي الحب بكل معانيه..... رفيقي وزوجي الحبيب مصطفى
إلى من استمد من عينيه القوة والاستمرار...أعذب ما في عمري.... صغيري داود

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

المخلص

المواءمة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وخطط التنمية العمرانية في مصر: دراسة تشخيصية مقارنة لقياس جودة الأداء

" ... ترتبط الطريقة التي يتم بها تعليم وتدريب المخطط العمراني بمفاهيم التخطيط والدور المتوقع منه في المجتمع ... من المهم أن يتناسب الرجل مع المهمة التي يقوم بها ... " [1]

بقراءة الوضع الحالي لمصر نجد أنه في ضوء زيادة النمو العمراني وارتفاع الكثافات السكانية والبنائية. صاحب ذلك النمو العمراني العديد من استراتيجيات وخطط التنمية الشاملة لتحسين الوضع الحالي، مما تطلب إعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة التخطيطية والإدارية القدرة على تخطيط ومتابعة وتنفيذ أهداف تلك التنمية. وبناءً على ذلك أصبح توجيه كليات وأقسام التخطيط العمراني لتطوير وتحديث مناهجها وفقاً لمتطلبات التنمية ضرورة ملحة لتسهيل تنفيذ خطط التنمية العمرانية بما يحقق التنمية بشكل أسرع وكفاءة أعلى.

تناولت الدراسات السابقة قضية الفجوة بين البرامج الأكاديمية للتخطيط العمراني وممارسة المهنة في مصر، كما أكدت الدراسات على استمرارية وجود الفجوة، وأرجعت أسباب هذه الفجوة إلى عدة أسباب منها المناهج الدراسية، علاقة البرامج بسوق العمل ومهارات الخريجين التي لا تتناسب مع ممارسة المهنة وغيرها من الأسباب. من هذا المنطلق هدف البحث بشكل أساسي إلى التعرف على أهم الاعتبارات التي يمكن من خلالها تقييم أداء البرامج الأكاديمية، والحد من الفجوة بين البرامج الأكاديمية وممارسة المهنة في مصر.

تناولت الرسالة دراسة تأثير تغير احتياجات خطط التنمية ومناهج التخطيط العمراني المختلفة على ممارسة المهنة ودور المخطط العمراني في العالم ومصر، وانعكاس هذا على البرامج الأكاديمية ومدى الاستجابة لهذه التغيرات. ليصل البحث إلى عدد من الاعتبارات التي يمكن من خلالها تقييم الفجوة بين البرامج الأكاديمية وممارسة المهنة، والتي تم استخلاصها من الدراسة النظرية، توصيات الدراسات السابقة وتوصيات التقارير العالمية التي اهتمت بالعملية التعليمية للتخطيط العمراني.

تم تحليل بعض التجارب والخبرات الدولية وفقاً لهذه الاعتبارات للمقارنة مع الوضع الراهن للبرامج الأكاديمية في مصر، وتمت المقارنة على مستوى اشتراطات ممارسة المهنة، المستوى الأكاديمي ومستوى إدارة العلاقة بين البرامج الأكاديمية وممارسة المهنة. وتم استكمال تقييم العلاقة بين البرامج الأكاديمية وممارسة المهنة من خلال عمل الاستبيانات للخريجين والأكاديميين ممارسة المهنة في مصر.

ليقف البحث في النهاية على نقاط الضعف وأهم التحديات التي تواجه البرامج الأكاديمية في مصر، وصولاً إلى توصيات لتحسين إدارة العلاقة بين برامج التخطيط العمراني وممارسة المهنة في نطاق السياق المصري.

الكلمات المفتاحية

برامج التخطيط العمراني الأكاديمية – التخطيط العمراني – خطط التنمية – مهارات الخريجين – ممارسة المهنة

جدول المحتويات

9	الملخص
10	جدول المحتويات
13	فهرس الأشكال
14	فهرس الجداول
18	الفصل الأول: المقدمة والمفاهيم الأساسية للبحث
18	1.1 تمهيد
21	1.2 المشكلة البحثية
21	1.3 أهداف الدراسة
22	1.4 الاسئلة البحثية
22	1.5 منهجية البحث
22	1.5.1 منهجية البحث
24	1.5.2 أدوات الدراسة
24	1.6 الهيكل التفصيلي للبحث
28	الفصل الثاني: ممارسة مهنة التخطيط العمراني (دراسة تاريخية وتعريفات)
28	2.1 تمهيد
29	2.2 نظرة عامة عن تعريف التخطيط العمراني
30	2.3 تاريخ تطور فكر التخطيط العمراني وتأثيره على ممارسة المهنة في العالم
30	2.3.1 التخطيط قبل الحرب العالمية: السنوات التكوينية
32	2.3.2 التخطيط بعد الحرب العالمية: منهج التخطيط العقلاني Rational Planning
33	2.3.3 التخطيط في الستينيات: منهج التخطيط المناصر Advocacy Planning
35	2.3.4 التخطيط في السبعينيات: السياسي الاقتصادي Political Economy Planning
36	2.3.5 التخطيط في الثمانينات والتسعينات: التخطيط التعاوني Collaborative Planning
38	2.4 توصيف دور المخطط العمراني
38	2.4.1 بداية إدراك دور المخطط العمراني المهني والمجتمعي
38	2.4.2 مجالات العمل التي يشغلها المخطط العمراني
39	2.4.3 توصيف دور المخطط العمراني والمهام الأساسية المطلوبة منه
42	2.5 تاريخ تطور التخطيط العمراني وتأثيره على ممارسة المهنة في مصر
42	2.5.1 التخطيط العمراني في مصر 1956: بداية تدخل الدولة الرسمي
43	2.5.2 التخطيط الاشتراكي الشامل: الخطة الخمسية الاولى – الثانية 1960-1970
43	2.5.3 التخطيط العمراني خلال الفترة 1970-1980: سياسة الباب المفتوح
44	2.5.4 التخطيط العمراني خلال الفترة 1980-1990: مرحلة وضع آليات التخطيط العمراني ..
44	2.5.5 التخطيط العمراني من الفترة 1990: مرحلة اللامركزية والتخطيط الإقليمي
45	2.6 ممارسة مهنة التخطيط العمراني في مصر
45	2.7 التحديات التي تواجه مهنة التخطيط العمراني في الدول النامية
47	2.8 ملخص الفصل الثاني

49	الفصل الثالث: تطور برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في العالم ومصر
49	3.1. تمهيد
49	3.2. نظرة عامة عن برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في العالم
50	3.2.1. التخطيط العمراني كبرنامج أكاديمي
50	3.2.2. أوائل مقررات برامج التخطيط العمراني الأكاديمية
51	3.3. تطور برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في العالم
51	3.3.1. تطور برامج التخطيط العمراني في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا
54	3.3.2. تطور برامج التخطيط العمراني وتطورها في الدول النامية
55	3.4. تطور برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر
56	3.4.1. أثر تغير احتياجات خطط التنمية على برامج التخطيط الأكاديمية: المرحلة الأولى
57	3.4.2. أثر تغير احتياجات خطط التنمية على برامج الأكاديمية: المرحلة الثانية
58	3.4.3. أثر تغير احتياجات خطط التنمية على البرامج الأكاديمية: المرحلة الثالثة
60	3.5. تطور المهارات ببرامج التخطيط العمراني الأكاديمية في العالم
60	3.5.1. تطور المهارات والمعارف المطلوبة في الفترة الزمنية 1960\1950
61	3.5.2. تطور المهارات والمعارف المطلوبة 1980-1960
61	3.5.3. تطور المهارات والمعارف المطلوبة 1990- 1980
62	3.5.4. تطور المهارات والمعارف المطلوبة بداية من 1990
66	3.6. تطور المهارات ببرامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر
68	3.7. اعتبارات تقييم الفجوة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وممارسة المهنة
69	3.7.1. الاعتبارات المستخلصة من الدراسة النظرية
70	3.7.2. الاعتبارات المستخلصة من الدراسات السابقة
71	3.7.3. الاعتبارات المستخلصة من التقارير العالمية
78	3.8. الاعتبارات النهائية لتقييم الفجوة بين برامج التخطيط العمراني الأكاديمية وممارسة المهنة
81	3.9. ملخص الفصل الثالث
84	الفصل الرابع: التجارب والخبرات الدولية في مجال تعليم التخطيط العمراني
84	4.1. تمهيد
84	4.2. معايير اختيار الحالات الدراسية
86	4.3. مقدمة عن دراسات الحالة
87	4.4. دراسة حالة 1: دولة الهند
92	4.4.1. تطبيق الاعتبارات على برامج التخطيط العمراني بدولة الهند
99	4.5. دراسة حالة: دولة ماليزيا
100	4.5.1. أهداف المرحلة الأولى ما بين 1970-1956
101	4.5.2. أهداف المرحلة الثانية ما بين 1990-1971
103	4.5.3. أهداف المرحلة الثالثة ما بين 2000-1991
104	4.5.6. تطبيق الاعتبارات على برامج التخطيط العمراني بدولة ماليزيا
111	4.6. دراسة حالة: دولة جنوب أفريقيا
112	4.6.1. تطبيق الاعتبارات على برامج التخطيط العمراني بجنوب أفريقيا
115	4.7. مقارنة الاعتبارات بين دول الحالات الدراسية
118	4.8. المعايير المستخلصة من المقارنة بين الحالات الدراسية
119	4.9. الخلاصة

الفصل الخامس: رصد وتحليل برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر	121
5.1. تمهيد	121
5.2. الوضع الراهن لبرامج التخطيط الأكاديمية وممارسة المهنة في مصر	121
5.2.1. المقابلات الشخصية وأهدافها	122
5.2.2. الاستبيان الأول: أداء برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر	123
5.2.3. الاستبيان الثاني: ممارسة مهنة التخطيط العمراني في مصر	123
5.3. تقييم ممارسة مهنة التخطيط العمراني في مصر	124
5.3.1. وجهة نظر الأكاديميين ممارسي المهنة: نتائج المقابلات الشخصية	124
5.3.2. وجهة نظر الخريجين ممارسي المهنة: نتائج الاستبيانات	126
5.4. تقييم برامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر	129
5.4.1. وجهة نظر الأكاديميين ممارسي المهنة: نتائج المقابلات الشخصية	129
5.4.2. وجهة نظر الخريجين ممارسي المهنة: نتائج الاستبيانات	130
5.5. دراسة الاعتبارات على حالة الدراسة: مصر	134
5.5.1. نظام الدراسة	134
5.5.2. اللائحة الدراسية	135
5.5.3. اشتراطات مزاوله المهنة	136
5.5.4. وجود رؤية وأهداف عامة موحدة	136
5.5.5. نسبة المخططين العمرانيين للسكان	137
5.5.6. التوزيع الجغرافي للبرامج	137
5.5.7. وجود قانون ينظم دور المخطط العمراني	138
5.5.8. متابعة المهارات والمعارف المطلوبة	138
5.5.9. التواجد ضمن رابطات التخطيط العمراني العالمية	138
5.5.10. الهيئات والمنظمات التي تهتم بالعملية التعليمية	138
5.6. تطبيق المؤشرات على حالة الدراسة: مصر	138
5.7. ملخص الفصل الخامس	141
الفصل السادس: النتائج والتوصيات	143
6.1. تمهيد	143
6.2. النتائج المستخلصة من الدراسة النظرية	144
6.3. النتائج المستخلصة من المقارنة مع التجارب والخبرات الدولية	147
6.4. النتائج المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات الشخصية	149
6.4.1. الاستبيان الأول	149
6.4.2. الاستبيان الثاني: العلاقة ما بين البرامج الأكاديمية وسوق العمل	150
6.4.3. المقابلات الشخصية	151
6.5. التوصيات	152
6.5.1. المستوى الأكاديمي	152
6.5.2. اشتراطات مزاوله المهنة	153
6.5.3. إدارة العلاقة بين البرنامج وسوق العمل	153
7. المراجع	155
8. الملاحق	161

فهرس الأشكال

شكل 1.1 منهجية البحث.....	23
شكل 1.2 هيكل البحث.....	24
شكل 1.3 الهيكل التفصيلي للبحث.....	26
شكل 2.1 الدراسة النظرية للبحث.....	28
شكل 2.2 تطور دور المخطط العمراني نتيجة تطور مناهج التخطيط العمراني.....	37
شكل 2.3 مجالات العمل التي يشغلها المخطط العمراني.....	39
شكل 3.1 أوائل مقررات برامج التخطيط العمراني الأكاديمية.....	50
شكل 3.2 خصائص برامج التخطيط الأكاديمية (أوروبا وأمريكا الشمالي في القرن العشرين).....	52
شكل 3.3 تطور مناهج التخطيط العمراني بالبرامج الأكاديمية.....	54
شكل 3.4 التزامن بين أهداف المرحلة الأولى وتطور برامج التخطيط العمراني في مصر.....	57
شكل 3.5 التزامن بين أهداف المرحلة الأولى وتطور برامج التخطيط العمراني في مصر.....	58
شكل 3.6 التزامن بين أهداف المرحلة الثالثة وتطور برامج التخطيط العمراني في مصر.....	59
شكل 3.7 دور المؤسسات المسؤولة عن البرامج ومنظمات اعتماد المخططين العمرانيين.....	77
شكل 4.1 التزامن ما بين البرامج الأكاديمية وخطط التنمية في المرحلة الأولى المصدر: الباحثة.....	88
شكل 4.2 التزامن ما بين البرامج الأكاديمية وخطط التنمية في المرحلة الثانية المصدر: الباحثة.....	89
شكل 4.3 التزامن ما بين البرامج الأكاديمية وخطط التنمية في المرحلة الثالثة المصدر: الباحثة.....	91
شكل 4.4 التزامن ما بين البرامج الأكاديمية وخطط التنمية في المرحلة الثالثة.....	91
شكل 4.5 التخصصات المختلفة ببرامج التخطيط العمرانية بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.....	93
شكل 4.6 النسب الدراسية بين المقررات المختلفة بدولة الهند.....	94
شكل 4.7 اشتراطات ممارسة المهنة بالهند.....	95
شكل 4.8 عدد برامج التخطيط العمراني الأكاديمية والتوزيع الإقليمي لها بدولة الهند.....	97
شكل 4.9 مراحل التنمية بدولة ماليزيا.....	99
شكل 4.10 التزامن ما بين البرامج الأكاديمية وخطط التنمية في ماليزيا.....	101
شكل 4.11 اللائحة المعتمدة لبرامج التخطيط العمراني بدولة ماليزيا.....	106
شكل 4.12 اشتراطات ممارسة مهنة التخطيط العمراني بماليزيا.....	107
شكل 4.13 التقسيم الإداري لدولة ماليزيا والتوزيع الإقليمي لبرامج التخطيط العمراني بها.....	108
شكل 4.14 النسب بين المقررات المختلفة في برامج التخطيط العمراني.....	113
شكل 4.15 توزيع البرامج الأكاديمية للتخطيط العمراني بجنوب أفريقيا.....	114
شكل 5.1 منهجية الدراسة والأدوات البحثية المستخدمة.....	122
شكل 5.2 يوضح النظم المختلفة للدراسة ببرامج التخطيط العمراني بمرحلة البكالوريوس.....	134
شكل 5.3 يوضح نسب العلوم المختلفة لبرامج التخطيط العمراني في مصر.....	135
شكل 5.5 إطار ممارسة مهنة التخطيط العمراني في مصر.....	136
شكل 5.6 التوزيع الجغرافي لبرامج التخطيط العمراني الأكاديمية في مصر.....	137
شكل 6.1 يوضح هيكل الدراسة.....	144

فهرس الجداول

جدول 2.1 تعريفات التخطيط العمراني	30
جدول 2.2 دور المخطط العمراني في الفترات المختلفة	40
جدول 3.1 المهارات والمعرفة المطلوبة خلال الفترات المختلفة	64
جدول 3.2 تصنيف المهارات والمعارف طبقاً لمجلس اعتماد التخطيط	65
جدول 3.3 التوزيع الإقليمي لمدارس التخطيط العمراني في العالم	71
جدول 3.4 رابطات برامج التخطيط العمراني في العالم	74
جدول 3.5 الاعتبارات النهائية لتقييم الفجوة بين البرامج الأكاديمية وممارسة المهنة	79
جدول 14. معايير اختيار الحالات الدراسية	85
جدول 4.2 يوضح الاعتبارات التي يتم تطبيقها على الحالات الدراسية	86
جدول 4.3 مدة الدراسة ببرامج التخطيط العمراني بمرحلة البكالوريوس	92
جدول 4.4 العدد المطلوب من ممارسين المهنة في دولة الهند	95
جدول 4.5 المدة الدراسية لمرحلة البكالوريوس ببرامج التخطيط العمراني	104
جدول 4.6 التخصصات المختلفة ببرامج التخطيط العمراني لمرحلة البكالوريوس والماجستير	105
جدول 4.7 مدة الدراسة ببرامج التخطيط العمراني الأكاديمية بدولة جنوب أفريقيا	112
جدول 4.8 نتيجة تطبيق الاعتبارات على الحالات الدراسية المختلفة	116
جدول 4.9 مؤشرات تقييم أداء برامج التخطيط العمراني الأكاديمية	118
جدول 5.1 يوضح آراء الخبراء عن دور المخطط العمراني في مصر خلال المقابلات الشخصية	125
جدول 5.2 يوضح أهم المهارات المطلوبة من الخريج من وجهة نظر الأكاديميين	129
جدول 5.3 يوضح أهم المعارف التي يتم التركيز عليها ضمن البرامج الأكاديمية	131
جدول 5.4 المهارات التي كان يجب التركيز عليها في البرامج الأكاديمية	132
جدول 5.5 يوضح تطبيق المؤشرات على الحالة الدراسية بمصر	139
جدول 6.1 يوضح المقارنة بين الخبرات الدولية ومصر	148

